

المدير :

عبد الله كنون

للمعد 584 السنة 26

10 شوال 1409

16 ماي 1989

لايداع القانوني 17 - 62

نمن المعد : 1.50 درهم

قال تعالى

اقمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهده الله
ولا ينفقون الميثاق

صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

الحج احد القواعد التي بني عليها الاسلام

للاستاذ أحمد الزيتوني

بين الصفات والمرورة والوقوف بعرفة وطواف الافاضة وعذا الطواف يقع يوم النحر بعد رمي جمرة العقبة وهو ثاني الطوافات المطلوبة في مناسك الحج وثالثها طواف السوادع وليس بواجب وهو مندوب ، وينبغي للحاج ان يكثر من الطواف ما دام بمكة المكرمة ، ويجتنب الحاج استعمال انواع الطيب ولا يقتل الحشرات ولا يزيل الاوساخ ولا يقلم الاظفار ما دام محرماً حتى يرمى جمرة العقبة ويحلق وهو افضل للرجل او يقصر وهو المطلوب في حق المرأة وينحر الهدي ان كان له هدي ثم ياتي من منى الى مكة ليطوف طواف الافاضة ثم يرجع الى منى لرمي الجمار ايام التشريق ويأتي بعد ايام التشريق بسنة العمرة يحرم بها من التعميم وهي مثل الحج سواء بسواء في الاحرام والتلبية والطواف بالكعبة المشرفة وصلاة ركعتين والسعي بين الصفا والمروة والحلق او للتقصير ، هذا ويجب على الحاج ان يتترك الخصام مع الحج وكل كلام لا فائدة فيه لاسيما التبريح منه كالرفث ولا يشغل الا بذكر الله تعالى وتلاوة كتابه والصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم والاكثار من الطواف والدعاء بخير الدارين وحسن الخاتمة ثم يتوجه لزيارة مسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تتقدم له ولا ينسى استصحاب بعض الهدايا لمن يهنئه في بلده بعد رجوعه ولو كانت قليلة كما لا ينبغي له المشاحة مع المطوفين وغيرهم من سكان الحرمين الشريفين فقد رصد الله لك ايها الحاج الحاج لتستعين بهم في قضاء مناسك الحج وزيارة رسول الله ومجده صلى الله عليه وسلم فاشكر الله على ذلك وانفسق في سبيل الله واطلب منسه تعالى القبول وحسن الخاتمة :

والثالث الغسل للوقوف بعرفة وتفضله الحائض والنفساء وكبلا الاغتسالات الثلاثة مستحب ولادم في تركها ويستحب ايضا الاغتسال لدخول مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ، القسم الثاني واجبات الحج غير الاركان التي تجبر بالدم ولا يفد الحج منها بالترك ، فمنها طواف القدوم ومنها ركعتان بعده ومنها وصله بالسعي بين الصفا والمروة ومنها المشي لفسا في الطواف ومنها النزول بالمزدلفة عند الافاضة من عرفة ليلة العيد ومنها المبيت ثلاث ليال بمنى لرمي الجمار ومنها الاحرام من الميقات الحكاسي الذي هو رابع بالنسبة للمغاربة ومن مره من غيرهم واما الميقات الزماني فمن شوال الى طلوع فجر يوم النحر ومن ذهب اول لزيارة رسول الله ومسجده صلى الله عليه وسلم فليس عليه الاحرام حتى يرجع فيحرم من ميقات أهل المدينة ، ومن الواجبات التي ينجبر تركها بالدم التلبية وهي لبنيك اللهم لبنيك لبنيك لا شريك لك لبنيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزال يلبي الى وصوله لمكة المكرمة ويطوف طواف القدوم ويصلي ركعتين ويسعى بين الصفا والمروة ثم يعيد التلبية الى وقوفه بعرفة وبعض العلماء يقول لا يزال يلبي الى رمي جمرة العقبة صباحة يوم النحر ، ومن الواجبات التي تجبر ان تركت بالدم رمي الجمار في ايام التشريق التي هي ثلاثة ايام بعد يوم العيد ويكفي من تعجل يومين ومن لم ينجل ثلاثة ايام يرمى كل يوم بعد البزوال الجمرة الصغرة التي تلي مسجد الخيف ثم بعدها الجمرة الوسطى ثم بعدها جمرة العقبة كل واحدة بسبع حصيات كل حصاة على قدر انملة او فولة ، وقد ذكرنا سابقاً ان الفرائض التي لا تجبر بالدم اربعة وهي الاحرام والسعي

قد فرض الله تعالى على كل مكلف وهو الحر البالغ العاقل المستطع ذكراً كان أو أنثى فرض الله تعالى عليهم الحج وهو القصد الى بيت الله الحرام لاداء المناسك اي العبادات مرة واحدة في العمر ويكفر من انكره ودليل فرضيته قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ، اما دليل كونه مرة واحدة في العمر قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح الحج مرة واحسدة فمن زاد فتطوع ، ويسن الاكثار من الحج ومن العمرة ، وشروط وجوبه البلوغ والحريه وبلوغ الدعوة وان تجد المرأة من يسافر معها من زوج او محرم او نسوة ثقات والاستطاعة وهي القدرة على القيام بمناسك الحج وامن للطريق وان يحد من النفقة ما يكفيه وما يكفي من يعولهم حتى يرجع ، ومناسك الحج اي العبادات التي يطالب بها الحجاج على ثلاثة اقسام الاول الاركان وهي الاحرام والوقوف بعرفة ليلة عيد الاضحى والسعي بين الصفا والمروة وطواف الافاضة ، وهذه الاركان الاربعة ان تركت او ترك واحد منها بطل الحج ولا ينجبر بالدم ومعنى الاحرام عقد النية على الدخول والاتيان بمناسك الحج فالتنية وحدها كافية في انعقاد الاحرام واما لبس الرداء وتعرية الرأس والتجرد من كل محيط ومحيط بالعضو وتعرية الرأس بالنسبة للرجل فواجب ينجبر تركه بالدم والمرأة يكفيها بعدنية الاحرام كشف وجهها وكفيها واما التلبية بعهد الاحرام فواجبة وتركها ينجبر بالدم ويستحب الاغتسال قبل الاحرام والاتصال به حتى في حق الحائض والنفساء ولادم في تركه وهو احد الاغتسالات الثلاثة الثاني الغسل لدخول مكة المكرمة ولا تفضله الحائض ولا النفساء لانه للطواف ولا يكتفون الا في المسجد وعماً ممنوعات منه

عيد باية حال عدت

رحم الله المتنبى : انه كان يتناول بعض المواضع في كلمة شعرية تهم القارى على مجال بعيد وان كان في يوم عيسد :

ونحن لا نستبعد ان يكون يوم العيسد باعاً للحزن لما يطرق فيه احياناً من الظلم والفوضى ، وهذا يوم عبد الفطر وان اقتربت به مبشرات الا انه لم يكن في الحقيقة عيداً بمعنى الكلمة :

وننظر الى الامر بعين الوعظ والاعتبار فنجد غير المتنبى من شعرائنا متطوعين يقول :

ما عيسدك الفخم الا يوم يغفر لك

لا ان تجربه مستكبراً حليلك
كم من جيد ثياب لينبه خلق

تكاد تلغنه الاقطار حيث سلك
وكم مرتفع اثواب جيد تقى

بكت عليه السماء والارض حين ملك
وقوله هذا مأخوذ من قول سيدنا علي (رض) اليوم لنا عيد وغدا لنا عيد وكل يوم لا يعصى الله عز وجل فيه هو يوم عيسد :

هذا هو معنى العيد عند العقلاء ، لا يوم تضارب الاخلاء وانقسام الباد الواحد الى تعدد القروق وتضارب بعضها مع بعض وسقوط الارواح غير مذبذبة بالسلاح الذي كان حرياً ان يضرب به الدخلاء ويحمي المواطنين بقطع النظر عن عقيدتهم وانتمائهم اطفالاً ورجالا ونساء ، من غير تمييز وانها لتحقيق رغبة المتقاتلين واعلان اصحابها والمجروحين بالاعداد من كل فرقة :

فلا نصر الا للعداء ولا تحطيم الا للدور والمتاجر وادنية السكان فهل هذا الوضع يعتبر عملاً وطنياً ودفاعاً عن الكرامة والعزة في البلد الذي كان يعد مسرحاً للالفة والوفاق بين المتساكنين من كل نزعة وميل ، وانتماء الى جميع الاجناس والالوان :

وهل يصح ان يعتبر اي يوم في هذا البلد يوماً عيبياً لهؤلاء الجماعة او تلك باي صفة من الصفات :

ان المواطنين في لبنان قد انحطوا عن معنى المواطنة والمعاشية وصاروا اداة للذلتكاس وتحقيق اغراض العدو اذى لا هو مسلم ولا مسيحي :

تميز الادب الاسلامي وأصالته

الاستاذ أنور الجندي

يرجع التصور الغربي للادب الى مفاهيم أساسية في الفكر الغربي نفسه فيها يتلاق باور ثلاثة : الامر الاول : أخلاقية الحياة . الامر الثاني : مفهوم الانسان وعلاقته بالله والكون والحياة . الامر الثالث : مفهوم المرأة . فالاسلام يقيم اخلاقية الحياة اساسها للتعامل بين الناس ويقرر مفهوم التقوى ويجعل العلاقة قائمة على أساس قاعدة الحلال والحرام والتوازن بين المشاعر ووضع الميل الجنسي في مكانه الحقيقي والعمل على ضبطه وتذكير الانسان السدائم بالقدر الدائم على الانتصار على النفس والخروج من الاغالية الى الغيرية .

ويرتبط هذا بالمفهوم الاسلامي لهمة الانسان في الحياة وابعاده بالله تبارك وتعالى وضرورة ان تكون حركته في الحياة حركة اخلاقية اساسا مع الايمان بالمؤايد الفردية والجزاء الاخرى اما مفهوم المرأة فهو اساس ركين في النظرة الى العلاقات بين الرجل والمرأة ومهمة المرأة الاساسية وحماية المرأة بين ان تكون اداة الرجل تحت اسماء مختلفة كدعوى تحرير المرأة ومساوتها وغير ذلك من الدعاوي المبطله ، ومن هنا فان قضية الادب الاسلامي الاولى هي اخلاقية المجتمع والمرأة وهذا هو مصدر الخطر الشديد من قبول مترجمات الادب الغربي ومفاهيمه من حيث اختلاف النظرة اساسا ، والفردية اعتدادا الى الفكر اليوناني والحضارة الرومانية له موقف واضح من الاخلاق والمسؤولية الفردية والملاقة مع المرأة ، كانت مصدر اعتبار الحضارات القديمة وتمديدها لخروجها على منهج الله تبارك وتعالى .

ولقد اضطرب مجرى الادب الغربي مرتين : المرة الاولى عند ما جعل نظرية دارون في ان الانسان حيوان وعند ما قبل نظرية فرويد في ان الجنس هو مصدر التصرف في حياة الانسان فاذا اضفنا الى ذلك الفناء مسؤولية الفرد وقبول مبدأ مساوية المجتمع فضلا عن نظرية المدة التي تقوم عليها الماركسية وجدنا تصورا خطيراً للادب يقترن فيه الاخلاق

بالاباحية في ستار من الانفصال يتبين تحت اسم النظريات العلمية البغادة ، وهو هدف من اهداف اصحاب المطامع في هدم المجتمع وغاية من غايات الحضارة الغربية التي تميل على تدمير الاسرة بالاباحية والثقافة والمعرفة الالحادية وقد زحفت هذه التيارات الى افاق الفكر الاسلامي اليوم بقوة واغرت الكثيرين من الذين قصرت بهم ثقافتهم الاسلامية او التربية الاسلامية عن المعرفة لابعاد الخطر ونحن اذا همدنا الى التراث العربي نجد ان نزعة الكشف والجنس والاباحية قد تركزت اوايلاتها في الكتب المقدسة حيث يقول الدكتور محمد ابو ليلة : ان في كتب اهل الكتاب قصص محررة من الزنا ولقبال الحنا وقد عرضوا الانبياء عليهم السلام لارتكاب ما بنى مع عصمتهم ومنه ما نسبوه الى دواد عليه السلام ، هذا فضلا عن اجزاء خاصة تحمل صورا غريبة في الخطورة عن الحب والجنس مما كان ركيزه لدى المفكرين الغربيين في العصر الحديث حيث نادى جاك روسو في كتابه العقد الاجتماعي ان العلاقة بين الزوجين هي علاقة اجتماعية بحيث لا تدخل للدين ولا ميثاق السماء فيها وقد اخذ الزنا او الحياطة الزوجية بشكل عام اهمية خاصة في روايات آخر القرن الثامن عشر وعلى هذا الخط سار اورانس وبوباير حتى قال برتراند رسل في الاخير : انه لا تمارض بين الفضيلة والبقاء .

وقد اطلقت الحرية المرأة الغربية تعمل ما تشاء (في كلاس المسكرين) فاستسلمت لشهوات نفسها وشهوات الرجل فكانت النتيجة اعدادا هائلة من الاطفال غير الشرعيين والاطفال المشوهين المتوهين كما تزايد عدد المتحررين ومرضى الماسرستان والمسجونين بسبب ممارسة الاعمال الجنسية الشاذة التي تعدت ككل عرف الى الاطفال الصغار بل لقد شاعت في افراد الاسرة الواحدة حتى صار الاب يعام مع ابنته وينجب ولا يبرى عارا

ان ينسب هذا الجنون اليه وحتى قبل التشريع بالشذوذ الجنسي . وفي ضوء هذه المفاهيم ظهرت روائع الادب الغربي المعروفة التي تواصلت أعمال النفوذ الغربي على ترجمتها الى اللغة العربية لاغراق الثقافة الاسلامية العربية في هذا الغضم المزيج بالشهوات والاباحيات : صمويل بكت ، كافكا وبلزاك ومورافيا وأوسكار وأثلد وكانوا في سبيل تزكية هذا الاتجاه قد عمدوا على اعادة طبع بعض كتب قديمة كتبها شعوبون وزنا دقة في عصور مختلفة أمثال الاغاني وألف ليلة ورسائل اخوان الصفا وشعر أبي نواس والضحاك وبشار وغيرها في محاولة لا ضفأ شرعية المكتوبة المكشوفة على الادب العربي بدعوى انه توجد كتابات قديمة في عصور استعلاء التيار الشعبي ولكن هذه الكتابات كانت مرفوضة من جماعة المسلمين كما رفضت الفلسفات اليونانية والمجوسية تماما ومن ثم عمد كتابنا في ضوء التيار الاغريقي العاصف ترجمة كتابات لورنس وفي مقدمتها (عشق اللورد شارلي) التي اعلن الناشر الأمريكي انه في التوراة صورة من الشذوذ الجنسي وان القصص العارية في الكتاب المقدس منها ابعث وأدعى للاشمئزاز مما كتبه لورنس وغيره .

كما ترجمت روايات أوسكار وايلد وغيره من الاباحيين ووطعت في ايدي بناتنا وبناتنا بل لقد وصلت الى ابعد من ذلك اذ افتتحت مجالات الدرس في الجامعات تحت عنوان مفضل هو حرية الفكر أو حرية الهجت في قضايا تتعلق بالاباحيات والجنس والادب المكشوف .

وهذا يتعارض تماما مع التصور الاسلامي للقصة من حيث ان القصة العالمية الغربية تقوم على نوع من الحب لا يعرفه المجتمع الاسلامي ولا تقدره القيم الاسلامية وهو الطردة والاعتصاب ، وما ظهرت الروايات العالمية الكبرى واشتهرت الا لانها تصور تفاصيل أمور العلاقات الجنسية والاستسلام امام الفرائز الجنسية الطائشة والبهيمية التي لا يحكمها الا الهوا من خلال ظاهرة أساسية هي الهيانة ، خيانة الرجل لامرأته ، وخيانة المرأة لزوجها ومن خلال الغداع ومن خلال صديق العائلة من خلال تأمر الزوجة والمشي على الزوج الغربي وقد ادعى البعض ان البقية في صفحة 6

داء ... وعلاج

الذفواق

بقلم الاستاذ هشام العلوي البلخيي

من الادب التي عرفها وابتلى بها المجتمع الاسلامي وغيره من المجتمعات وعرفتها الانسانية في ككل العصور والازمان داء النفاق . فالنفاق اقنعة منعدمة الاشكال والايوان يتلجج بها المفاق لمستمر وبخفي بها وجهه الحقيقي عن الناس حتى لا يفتضح أمره ويكشف للناس سره ، ولكن مهما امتد بالمناق استعماله لذلك القناع لا بد ان يأتي وقت طال الزمان ام قصر يتمزق فيه ذلك القناع ويظهر الحقائق أمام الناس عاريا عن كل قناع بارزا أمامهم بصورته الحقيقية تلك الصورة التي الخدم والها والتبليس الامر عليهم بها .

والاسلام عرف النفاق والمناقين في أول دعوة له وفي السنوات الاولى من حياته وكان للرسول عليه الصلاة والسلام شأن وأي شأن ومرددة كبرى خاضها الرسول مع المنافقين ، اذ كانوا أشد خطرا على الاسلام والمسلمين من غيرهم من المشركين لان هؤلاء كانوا صرحا في كفرهم وعداوتهم للاسلام وكانوا يحاربونه علانية وجهارا دون تستر او خفية أما المنافقون فكانوا يخفون كفرهم وعداوتهم للاسلام والمسلمين وكانوا امام الرسول وأمام الصحابة يظهرون محبةهم ومودتهم للاسلام والمسلمين ويهدفون على ذلك وكانوا يتسترون بقناع الاسلام المزيف

والكسر سرعان ما مضى والله سبحانه وتعالى أمرهم ولم يدخ رسوله وحبوبه سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم في حيرة وشك في اولئك المنافقين فكانت فضحتهم واكتشاف أمرهم واظهار سرائرهم وما كانوا يدعون من انتمائهم لحظيرة الاسلام وحبوبهم للرسول عليه السلام ومودتهم للصحابة

على صفحات كتاب الله في كثير من سوره وآياته فمن ذلك قوله سبحانه وتعالى في السورة التي سميت باسمهم سورة المنافقين ، اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله ، والله يشهد ان المنافقين لكاذبون الى قوله ولكن المنافقين لا يعلمون .

هذه السورة الكريمة صورت لنا بوضوح ما بعده وضوح نوابا وضمانا للمناقين وخبايا نفوسهم وانهم ما اتخذوا ايمانهم وخلقهم الا ليهنوا بها انفسهم وفرارهم واموالهم وخوفا من ان ينزل الله فيهم امرا يهنك اسرارهم ويفضح كذبهم وخباياهم ولكن الامر الذي خافوه وقاموا فيه فكانت فضحتهم على مرأى ومسمع من القوم وعلى صفحات مر الله ثقل صباح مساء وزيادة في فضحتهم ان الله سبحانه وتعالى حذر النبي والمسلمين منهم ووصهم بانهم العدو فقال عز وجل : هم العدو فاخذرهم قالهم الله اني يوقنون

ثم في سورة البقرة يقول الله سبحانه عن المنافقين ومن الناس من يقول آمنا بالله واليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخادعون الله والذين آمنوا وما يخادعون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا وهم كاذبون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون .

ففي هذه الايات الكريمة أيضا نضح الله نوابا للمناقين ودحض مزاعمهم الكاذبة ودعاويهم الباطلة من أنهم يؤمنون بالله واليوم الآخر والحقيقة كما يقول الله سبحانه ليسو بمؤمنين لان البقية في صفحة 7

من هم أهل الذكر

للاستاذ المهدي الطود

فسر بعض العلماء قوله جل ذكره فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون ، بأنهم علماء أهل الكتاب من الملل الأخرى ، وذلك لاطلاعهم على كون من سبق من الأنبياء بشراً وليس بملائكة ، وكان سبب نزول آية سؤال أهل الذكر ، هو كقار قرين بأن تأتيهم الرسل من الملائكة لا من البشر ، وما أرسلنا قبلك الا رجالا يوحى اليهم فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ، غير أن قاعدة العبارة بموم اللفظ لا بخصوص السبب جعلت الآية دليلاً لكل من حار أو توقف في شأنه من شؤون الدين والدينا ، سيما واعتبار عموم اللفظ معزز بأدلة صريحة وظاهرة في الموضوع كقول الله عز وجل وفان تنازعتهم في شيء فرددوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً ، هذا بالإضافة الى تفسير الذكر بالعلم في هذه الآية وفي غيرها ، وإذا أردنا أن نعرف مداول كلمة عالم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا نفود أولاً الى تفسير الآية السابقة ، فنجد أن العالم هو المطاع على أسرار كتابه ومعانيه ومقاصده ، ثم تعود الى الرعي الأول من الصحابة ، فنجد أن القوى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت منحصرة في أفسراد معينين أخرج الامام أحمد بن عبد الرحمن بن غنم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن أبي بكر وعمر ، لو اجتمعنا في مشورة ماخالفنا كما وأخرج أيضاً الطبراني (على عهد رسول الله (ص) فقال :) من حديث البراء بن عازب وسئل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما من كان يقتني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر وعمر ولا أعلم خيرهما وعن القاسم ابن محمد قال كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي يفتون في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شك أن هذه الجماعة هي التي يصح أن يطلق على أفرادها أهل العلم ، لكوفهم تفقهوا في الدين بإمكانهم من

كأن المجتمع الجاهلي في

رحاب الجزيرة العربية قبان الاسلام مجتمعا قبلما متفاجرا فشتت فيه الرذائل واستجملت الحرمات وتكادرت القروضى فاذا بالمرور تبدو نباشهره من غار حراء فمهدر متدفقا يتناذ في شعاب مكة وتنزل الرسالة على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فتحي الارض بعد جفاف طويل ويوجد الشمل ويقضى على العصبية فجمع الناس على كلمة الله التي كانت ثورة قهرورية على الظلم والظالمين وعلى كل المشرك فانتصر الحق على الباطل وسقطت الاصنام فحلت الالة الاسلامية محل الشرك والشرك فكانت خير امة اخرجت للناس فامر بالمعروف ونهى عن المنكر فليسط الانصار والمهاجرون

الصحيحة ، والاخرون مقاييس المنحيق ، والتحرير فلم يبق اذ ذاك دين الاسلام دين رواية فقط بل أصبح بالإضافة الى ذلك دين علم ودراسة ، وهذا هو مذهب أهل السنة الحقيقي القائم على المقاييس العلمية التي تجعل الدين عالماً كما أراد الله ، وما أرسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً وأهل الذكر بالقرب هم الذين يفهمون الدين فهما سالما متأثران بضال العلماء طيلة أربعة عشر قرناً ، غير رافضين لمجهود العلماء الذي لم يمنعه الله الا لمن أراد به خيراً ، متحليين في أعمالهم وولايتهم للدين ، بالرفق الذي دعا له رسول الله (ص) لمن ولي أمر الامة فرفق بها ومتحليين في دينهم عن البغي والتطع والمباغيات الطائشة الوارد في شأن أصحابها قول النبي (ص) من قال هلك الناس ، فهو أهلكم ، وليس علماء المغرب من أوئك المنحيقين وراء السنة قعد الإيقاع بالوحدة الدينية ورمي المسلمين بالكفر المتوعد عليه هؤلاء ليسوا من أهل الذكر ، ولا ممن أراد الله بهم خيراً .

بقلم الاستاذ محمد الرقيوق

في الدعوة الى الايمان بالله وسعوا في الارض الى الاسلام والى بناء صرح حضارة اسلامية وتنازع الخلفاء الراشدون حمل رسالة محمد بن عبد الله ونشرورها في المشرق والمغرب على الوجه الذي رسمها لهم الدين الخفيف فأدوا الامانة وواصلوا الجهاد فكانوا مثلاً رائعاً في كل شيء لا يمكن للتاريخ ان يجود بمثلهم ثم جاءت الدولة الاموية التي واصلت السير والفتح والعلم وتأييدها على بلاد الهند وفارس وأرض المغرب وزرعت في كل قمة نحل بها حضارة اسلامية كانت رحمة على البشرية وبعد هذه الخلاة المباركة انتقلت الخلافة الى الدولة العباسية فزادت للاسلام رفعة ومجده وعظمته واقد اذفق المؤمنون على عظمتها وشهدوا على ان ابي العصور وازهارها حضارة وعلماء كان زمن خلافة هارون الرشيد فكانت لك المجد والسمو منبثقا من مبادئ الاسلام ومن روح الفراعنة الكريمة واصبحت بغداد ، حجة الشرق والغرب ومنبع كل رغب في العلوم والفنون والادب فلا ترد سؤالا ولا تمنع طالبا بلما كانت أوربا تمش عصوراً مظلمة وصارت الحفارة الاسلامية نمد الانسانية بكل العجائب التي الذي اهر ملوك اوربا وادمش جبابة كسرى وقبصر وام يقف المسلمون عن هذا الحد بل وصلوا ففوحاتهم ونحوحت الاندلس في الهدى الاسلامي الى شعب واحد وأسريرة عربية اسلامية فلعبت دوراً كبيراً في تزويد الغرب والتاريخ

انه لكم عدو مبين ،

وقائع اجتماعية - 25

حكمة تعديدية يجري به: الى طورا وباللام آخر

للاستاذ جلوك حميمد النقاشي

من أسطع البراهين على

استثارة سبحانه بهافظ
الارادة والقدرة وفسبح العلم
المحيط الاحاطة الشاملة بأدق
الاشياء اجمعها - تسخير
الكواكب السماوية - الثابتة
والسائرة - وعلى رأسها
النيران وذلك بسبب حساب
فلكي محكم تسفر نتائجه
الايجابية عن اجتيازها - كل يوم
أطمة معينة من فلك تبعاً
لما أقسم به تعالى في سورة
الرحمن (75) من مواقع النجوم
وكواكب ووج الشمس ومنازل
القمر - طلوعاً وغروباً
وتوسطاً - وما الهام من
الحالات التي تتطور اليه
حين سبحانه في الفلك والتي
يقول - من جريهما الى اجل
مسمى - اشتداد القبط آناً
والقرآن آخر واعتدال الطقس
ثالثاً ونفاوت الليل والنهار
واستوائهما وغاية طولهما
وقصرهما رابعاً والمد والجزر
وأنظام الامواج البحرية
وعلوها وانخفاضها خامساً
و... (و...) حسبما يستقي من
الموازنة بين الاي الاربع
التالية :

1 - وما خلقكم ولا بعثكم

الا كنفس واحدة ان

الله سميع بصير ، ألم تر أن

الله يواج الليل في النهار ويواج

النهار في الليل وسخر الشمس

والقمر كل يجري الى أجل

مسمى وأن الله بما تعلمون

خبير ، الى قرله تعالى ، يا أيها

الناس انقوا ربكم واخشوا

يوماً لا يجزي والد عن والده

ولا ماؤود هو جاز عن والده

شيئاً ، (لقمان - 28 - 33)

2 - دخلت السموات والارض

بالحق يكور الليل على النهار

ويكور النهار على الليل

وسخر الشمس والقمر كل

يجري لاجل مسمى ، (الزمر

- 5)

3 - والله الذي رضع السموات

بغير عمد ثرونها ثم استوى

على العرش وسخر الشمس

والقمر كل يجري لاجل مسمى ،

الرهء - 2 ،
4 - الحمد لله فاطر السموات
والارض ، الى وما يستوي
البحران هذا عند فرات
سافع شرابه وهذا مليح أجاج
ومن كل ناكلون لحماً طرياً
وتستخرجون حنبة تلبسونها
وتحربى الفلك فيه - واخر
لنبتغوا من فضله ولما لكم
تشكرون - يولج الليل في
النهار ويولج النهار في الليل
وسخر الشمس والقمر كل
يجري لاجل مسمى ذكركم
الله ربكم له الملك والذين
تدعون من دونه لا يملكون
من قطره ، ان تدعوه لا
يسمعوا دعاءكم واول سمعوا
ما استجابوا لكم ويوم القيامة
يكفرون بشرككم ، (فاطر - 14)
في الابية الاولى تعدي

المضارع يجري به الى ، -
رمزاً الى أن مدة نفاوت
الليل والنهار أطول من
استوائهما ، كما يستشف من
مادة الايجاج وهو - لغة -
مطلق الدخول ، وشرعاً -
دخول الليل في النهار -
صيفاً - والعكس شتاءً ،
أ - ففي فصل الصيف يدخل
الليل - ذو المدة القصيرة
- في النهار - ذي الطويلة -
وذلك باعتبار استمرار فيج
الحرارة النهارية وامتداد
لهيئتها الى أن تمضي أجزاء
من الليل .

فلا نستلذ البرودة
الليالية - عقب غروب - قرص
الشمس - وإنما بعد مرور
ساعات من الليل فلما ان
القصر يدخل - طبعاً - في
الطويل - دخول الليل في
الكثير والصغير في الكثير
والضعيف في القوي والى هذا
يشير صدر الآية بواج الليل
في النهار .

ب - وفي فصل الشتاء ،
يدخل النهار - ذو المدة
الاصيرة - في الليل - ذي
الطويلة - وذلك باعتبار
استمرار البرودة الليلية
البقية في صفحة 6

لو انهارت العمارة ...

بقلم الاستاذ
محمد احمد اشماعو

يبقى مراقباً لها ، وأنه قلما كان
يركن الى الدعة أو ينيب عنه
فان دعت الظروف الادارية
لاسترداد قسط من الراحة
فان (أخطر القضايا) يحتفظ
بملفاتهما في الصندوق الحديدي
ريشما يعود ويستدعي رئيس
كتابة الضبط ان يحتفظ
في مكتبه به (أخطر القضايا)
الجديدة ولا يسلمها الا له .
الزمرة المحبطة كانت
ترهب الحق بسبب الرهبة
منه ، وتخشى الزلة التي قد
توصل الى قفص الانهزام بعد
التجريد من الحصانة ، فلا
حصانة عند الاست...اذ
ان الظالم والمظلوم عند

خمس وسبعون سنة لكأنه
ما عمرها . وطمانينة نفس
لكأنه لم يجابه في حياته
أحداثاً وأحداثاً ، ومسكن
عادي بفرش عادية لكأنه في
منصب القضاء السامي ، الذي
كان يتولاه لم تمر أمامه
وعلى يديه ، وبمسؤولية
القضايا العقارية والجنائية
والجنحية التي يعنف بها
الاغراء ، الاغراء بكل
شيطانياته وغمزاته ودسائسه
ماض حافل ، وسجل
بالخير عامر ، وذكر طيب
شائع بين الناس ، له احساس
يحتط من تقته وان وضع تقته

كتاب (... وكل بدعة ضلالة)

للاستاذ محمد المنتصر الريبوني

صدر للاستاذ السيد محمد
المنتصر الريبوني كتاب
بصايج بالتحليل والتفسير
موضوع البدع التي تسربت
الى المجتمع الاسلامي حتى
كاد بعضها يستقر كأنه من
صميم العقيدة وقد نشأ هذا
الامر نتيجة عدة عوامل من
أهمها في صدر الاسلام عناصر
المنافقين واليهود ومنها في
العصور المتأخرة الجهل
والانحطاط والابتعاد عن
العاليم الاسلامية الاصلية .
وقد قسم المؤلف مشروع
كتابه هذا الى ثلاثة أجزاء يهتم
الاول منها ببدع العقائد
وهو موضوع تمليقنا والثاني
ببدع العبادات والثالث
ببدع العادات ويقول المؤلف
في هذا الصدد (من هذا تبدو
الدراسة استقصاء لكل
المظاهر البدعية التي نهضت
على آفاق حياتنا اذك يصح
أن نقول عنها انها مدونة
تحتوي مباحث صميره عن
ظاهرة الابتداع في جميع
المجالات) .

عهد الصمد المطاب

المثول بين يديه وهو على
المنصة الرهيبية راضيان الاول
مستعد لتحمل ضربة العدالة
والثاني مطمئن لانصاف
العدالة ودعوات الحكم من
انهام ودفاع ووكالة الحق
العام ... كل رجالاتها
يتقدرون الموقف ويحسبون
للكلمات والعبارات والاشارات
حسابها والازلزمات الارض
من تحتهم أمام صرخة
الاستاذ ان هيبة النزاهة ، وكم
للانحراف من شواهد
خذلان .

وان شئنا الحقيقة من عمقها
فان احالة الرئيس الصارم
في الحق من أجل الحق على
النقاعد أشاعت قليلاً من
الاسف وكثيراً من الاستبشاران
الايدي السخية بكل درجات
السخاء - قد تهبأت العطاء
العطاء لكل موعز به ، لكل
البقية في صفحة 6

تجنية لانتفاضة أبطال الحجارة

شعر الاستاذ محمد بن محمد العلم

يعني الشعر في الذكرى نشيداً ،
وأبطال الحجارة حين هبوا
وهما زاد قمع وأضطهـاد ،
باصبرار ، وتصميم ، وصبر ،
ورهبـط الشر والبهان تاهوا ،
فتجربة الضـلال لقد تخطت
قد اشتمت ، فما انطفأت نفوس ،
غـرور الغاصبين غـدا عليهم
فـلا حلم التفوق في سـلاح
هو الايمان زلـزالهم جميعاً ،
وجيش الله يـضي ، مستهدماً
وان الحق منصر ازمـاً ،
الى الاوطان قلب الجو يهفر ،
فجند الله ايمان وحـزم ،
وكل وسائل الاحباط بارت ،
فلا ينسى لـه النارخ جرحاً
حريق (المسجد الاقصى) نـداء
ومن فوق الوري رب نـير ،
وفي أرض الرهـالات أستقامت
فلا منع التجول ، واعتقال ،
ولا النغاز لـيت ، ولا سـواه
ولا التجويع ، والتعطيش يجدي ،
ولا اسكات صوت الحق باق ،
ولا هـدم المنازل ، وانحـام
وفي منع الصحافة كـل فضح
اذا منعوا الدروس ، وأرصدوها ،
تسابق الشهادة خير جيل ،
بنو (صهيون) قد عانوا كساداً ،
وصاروا في الهياج وقود نـارا ،
كأن قلوبهم صخر قديم ،
وظنوا الانتفاضة في انهيار
تقدم للاسـام بلا عيبـاء ،
فبالصبر حبل لسـقد تحدى
وأعلن دولة في الكون صارت
قد اعترفت بها فوراً بلادي
ونحن (لياسر عرفات) نـداء ،
فشكراً (الجنة القدس) التي قد
(والحسن المثني) كل فضل ،
فأطفال الحجارة في التحـدي ،
(فلسطين) المزينة ذات مجد
فأصبح قدرها قدراً رفيعاً ،
ويبعث في الكفاح دمـاً جديداً !
توخوا في الوغي بأـسا شديداً !
فأهل الحق ازالوا أسـوداً !
لقد قهروا من الخصم الجوداً !
بلا حد ، وقد مسخروا قـرود
مراحل ترهب الخصم الغيـدا
الى العلياء قد زادت صـوداً !
وبالا ، والتباط لن يفيداً :
أناد هموا ، فقد زدوا شـوداً !
وصبرهم اغنتهم عيبـدا !
من التوحيد ، ناصره الرحبـدا !
وارزاد امدى عنه صـدرد !
ويقتحم الردي ، حتى بعـوداً !
ولو جمع الطغاة لهم حـشوداً
وأخزي الله (صهيون) الحقودا
عقباً ، ان يزول ، وان يببـدا :
قوي ، أيقظ القوم الرقـود
فلم يخلف لراجيه الوعـودا
صفوف في الوغي ، تحمي المـودا !
وتمشيط ، يفيد المسترـبـدا .
فان الحر لا يخشى الوعيدا ،
ولا التشريد ينتص الجـودا ،
فأهل الحق قد كسروا القيود ،
لحرمتها ، يشاهدنا قـودا :
لاسرار ، لها صرنا شهـودا !
فهم اسم يبصروا الافق البـيدا !
أبي ، نال في العلياء خـودا !
فكم خسروا من المال الرصيدا !
وهم قد أججوا ذك الرقـودا .
يجارز في قـاوة الجديـدا .
فلاقوا عندها الشـب العتيـدا :
وأدهش في بطولته الوجـودا !
مظالم قد تجاوزت الحدـودا :
وؤبـدة ، فلا تخشى الجـودا :
وقد حيت بها المهد المجيدـا .
ونكفر فكره الخصب السديـدا .
بذات ليمتها الجهد الجهيـدا !
اليه يواصل السعي الحميـدا !
لقد حفظوا لنا درساً مفيداً !
قديم يحظر المجد الوليـدا ،
وأسمى نصرها نصراً أكيداً !

هيئة الاعجاز العلمي القرآن الكريم في اجتماعها الثالث بمكة المكرمة

اختتمت هيئة الاعجاز العلمي للقرآن والسنة التابعة للمجلس الاعلى العالمي للمساجد برباطة العالم الاسلامي اعمال اجتماعها الثالث بتاريخ 16 رمضان 1409 وذلك بمقر الامانة العامة للرابطة واتخذت في هذا الاجتماع بعض القرارات والتوصيات حول الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال

وكانت اللجان العلمية الاستشارية المنبثقة عن الاجتماع الثالث لهيئة الاعجاز العلمي في القرآن والسنة قد ناشدت الهيئات الاسلامية والموسرين ومحبي الخبر والمهتمين بابحاث الاعجاز العلمي دعم الهيئة مادياً ومعنوياً حتى تستطيع تحقيق أهدافها التي قامت من أجلها والتي من أهمها انشاء البحث العلمي في جوانب الاعجاز في القرآن والسنة وتمحيص البحوث وتدقيقها والعمل على نشرها بين الناس بصورة مناسبة مع مستوياتهم العلمية والثقافية وترجمة ذلك الى لغات المسلمين المشهوده واللغات الخية في العالم .

وذلك في توصياتها التي اتخذتها في جلسة اختتام أعمالها والتي ترأسها أمين الهيئة وحضور الأمين المساعد للهيئة وحضور اعضاء اللجان وأعضاء هيئة الاعجاز . حيث أعلنت التوصيات التي اتخذها أعضاء اللجان حول اجازة البحوث الصالحة للنشر التي قدمت المؤتمر الاول للهيئة الذي

تخزين مرجع اسلامي في الحاسب الالى

تمكن شقيقان بحرينيان من صمودية في الحصول على ترجمة حصر فهرس كتاب التراجم الفهم للإمام الذهبي في فهرس موحد بواسطة الكمبيوتر . والمعروف عن الامام الذهبي بأنه احد اهم كتاب التراجم في التاريخ الاسلامي وكتابه «أعلام النبلاء» يعتبر المرجع المشهور لرجال التاريخ والحديث وهو يقع في 24 مجلدا لكل مجلد منها فهرس خاص مما كان يمثل صعوبة كبيرة امام الراغبين في معرفة تاريخ اى علم من اعلام التاريخ والحديث .

واشاراً بأن دولة الكويت قامت بطبع الكتاب وانها استفردت في عمل الفهرس حوالي عام ونصف العام واعلن الشقيقان ان المكلة العربية السعودية اختارت العمل الجديد وان جمهورية مصر العربية طلبته ايضا بينما قامت دولة الكويت بطبعه .

واوضح الشقيقان البحرانيان نار وجهاد سامي الدلال اللذان يتلقيان دراستهما في إحدى مدارس الكويت الثانوية انهما عندما وجدا

حكم الافتاء بغير علم

بقلم الاستاذ احمد الجباري

ان الفتيا منصب تبليغ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فعلى المفتي أن يقتي بلفظ النص مهما أمكنه لانه يشمل الحكم والدليل ، وقول الفقيه المعتبر ليس كذلك وقد كان الصحابة والتابعون والائمة السنيين سلكوا منهجهم يتحرون ذلك غاية التحري ، حتى جاء بعدهم من رغب عن النصوص واشتقوا لانفسهم الفاظاً غيرها ، وأصرغوا وقتاً ثميناً في حفظها ، ياخذوا لو قضوا زمنهم في حفظ النصوص الصحيحة كالحديث الشريف مثلاً ، لتوروا بذلك قلوبهم وكافت فتواهم عليها من الطلابة الشيء الكثير .

تجملته وحدك دون سواك لانك كنت السبب في اخراجهما الى الدنيا بجهلك وغرورك . قال الله تعالى : «قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والانس والنجي بغير الحرق وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون» فجعل القول عليه بلا علم من أعظم المحرمات وقيل تعالى في آية أخرى : «ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون»

يا ابا هريرة اني قد ار تكبت دنيا عظيماً فهل لي من توبة ؟ فقلت وما ذنبك ؟ قالت : اني زينت وقتلت ولدي من الزنا فقلت لها هذكت واذلكت والله مالك من توبة فشقت شهقة خرت مغشياً عليها عليها ومضت فقلت في نفسي انفي ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرينا فلما اصبحت عدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت يا رسول الله ان امرأة استفتتني البارحة بكذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لله وانا اليه راجعون انت والله هلكت واهلكت ابن كنت عن هذه الآية «والذين لا يذعنون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهاناً الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً» قال فخرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اعدو في سكك المدينة وأقول من يدلني على امرأة (استفتتني البارحة كذا وكذا والصبيان يقولون جن أبو هريرة حتى اذا كان الليل لقيتها في ذلك الموطن فأعلنتها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن لها التوبة فشقت شهقة من السرور وقالت ان لي حديقة وهي صدقة للمساكين لذني .

روى الامام أحمد وابن ماجه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً «من أفتى بغير علم كان اثم ذلك على الذي أفتاه» وجاء في الاثر «من أفتى الناس بغير علم لعنته ملائكة السماء وملائكة الارض»

كان الامام مالك رضي الله عنه يقول : «من سئل عن مسألة فينبغي له قبل أن يعرض نفسه على الجفة والنار ، وكيف يكون خلاصه في الاخرة ثم يجيب فيها» وسئل مرة فقال : لا أدري فقبل له : لها مسألة خفيفة سهلة ، فضرب رضي الله عنه وقال : ليس في العلم شيء خفيف اما سمعت قول الله تعالى : انا سنلقي عليك قولا ثقيلاً .

وسئل الشافعي رضي الله عنه عن مسألة فسكت فقبل له : ألا تجيب ؟ فقال حتى أدري الفضل لنا الا ما علمنا .

وقال عتبة بن مسلم : صحبت ابن عمر أربعة وثلاثين شهراً فكان كثيراً ما يسأل فيقول : لا أدري وكان سعيد بن المسيب لا يكاد يفتي فتياً الا قال اللهم سلمني وسلم مني .

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت ذات ليلة بعدما صليت العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فافأ انا امرأة منقبة قائمة على الطريق فقالت :

كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا سئلوا عن مسألة يقولون قال الله «أو قال الرسول صلى الله عليه وسلم» أو فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يبدلون عن هذا فمن ، تأمل أجوبتهم وجدها شفاء لما في الصدور فلما بعد الامر عن نور النبوة أصبح هذا عيباً عند المتأخرين فاكثفوا بتقليد من اختصر لهم بعض المختصرات التي لا يذكر فيها نص عن الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان منصب الفتوى لشاق وعسير لان المفتي الذي يبت في مسألة عليه أن يعلم علم اليقين أنه سيعود الى الله جل جلالته ، وأنه سيقف موقف الحساب عن كل كلمة قالها ولا سيما اذا أفتى بغير علم كما حدث لاحد المفتين أنه سئل عن رجل أرضعت زوجته بنتا هل يحل لاخيه الزواج بها ؟ فأجاب المفتي بالحلمة وراح الرجل وزوج أخاه بنته من الرضاعة ، وعاشت البنت مع عمها من الرضاعة تحت سقف واحد مدة طويلة أنجبت خلالها أبناء غير شرعيين .

اعلمك أخسي المفتي تسجهل الحديث الشريف المتفق عليه «يحرم من النسب» فماذا تقول اربك يوم لقائه عندما يسألك عن اجابتك المهولة التي هدمت بها كيان أسرة بأصكلمها فماذف بنت المسكينة التي نبيتها .. وما ذنب الزوج المسكين الذي أنجب أبناء من الزنا .. أما الابناء - وأهلها اثنان - فذنبهما الكبير

حكمة تعدية يجري د الى (تتمة صفحة 4)

الى ان نظى أجزاء من النهار فلا تتمتع بالدفن نهار - اثر بزوع أول شعاع من الاشعة الشمسية - وانما بمد مضى ساعات من النهار والى هذا يشير عجز الآية ويواج النهار في الدليل . وذلك كله بالمسبة للاصقاع الواقعة شمال خط الاستواء والواقعة جنوبه بالعكس فيشتد الحر في احدي الجهتين كلما اشتد البرد في الاخرى ويطول في احدهما - الليل أو النهار كلما قصر في الاخرى كماسترااليا - ذات العروض الجنوبية - وسيبريا الى ان نظى أجزاء من النهار فلا تتمتع بالدفن نهار - اثر بزوع أول شعاع من الاشعة الشمسية - وانما بمد مضى ساعات من النهار والى هذا يشير عجز الآية ويواج النهار في الدليل . وذلك كله بالمسبة للاصقاع الواقعة شمال خط الاستواء والواقعة جنوبه بالعكس فيشتد الحر في احدي الجهتين كلما اشتد البرد في الاخرى ويطول في احدهما - الليل أو النهار كلما قصر في الاخرى كماسترااليا - ذات العروض الجنوبية - وسيبريا

لو انهارت العمارة (تتمة صفحة 4)

الراغب فيه لكل من يتقبله زوايا هذه المسكن يستطيب فلا بد . عندهم - الحق بقليل من الباطل والتلات التي تضمر الضمير

تم تجهر : لاجور ضديفة ، ومطاب الحياة قوية وكادت القدرة تبلم الضمف .

كان الاستاذ لمتقاعد مطلب في الحياة ان يتخذ مسكنا وعاد الى وفره في البنك المذخر من غير فوائد ، فاشترى شقة عالية ، في الطابق الخامس مرتفعا وبميذا عن ضجيج الشارع وصخبه ، وجلس في

تصحیح آیات

مع مجلة (منبر الاسلام) القاهرة العدد رقم 8 لشهر جمادى الاولى 1409 في صفحة 140 قال تعالى : (انك لن تحرق الارض وان تبلغ الجبال طولا) كتبت (لا تحرق) والصواب (لن) وفي العدد رقم 9 لشهر رمضان في صفحة 79 (فتظر نظرة في النجوم) كتبت (فتظرة) بالقاء والصواب بدونها . وفي مجلة (منار الاسلام) عدد 10 شهر شوال في صفحة 32 عند قوله تعالى (وايا من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى) نسبت الآية الى سورة الذاريات والصواب سورة النازعات . وفي جريدة (اومتان) التي تصدر بالرباط عدد 6800 وهي باللغة الفرنسية وقد أثبتت آية مشوهة وهي قوله تعالى (وانفقت ما في الارض جميع ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم) كتبت (ولكن الله ألف بين قلوبهم) فأصبحوا بنعمة الله اخوانا فالمرجو ممن عنده هذه المجلات أو الجرائد أن يبادر بتصحيحها حتى لا تبقى كلمات الله مغلوطة ولكم الاجر من الله يوم لقاءك .

في المحيط الاسلامي

أكبر مسجد في أوروبا يقام في روما

تنفذ حالياً شركات المقاولات الإيطالية المراحل الأخيرة من بناء أول مسجد للمسلمين في قلب العاصمة الإيطالية روما : ويقوم المسجد على مساحة ألفي متر مربع بتكلفة قدرها 50 مليون دولار بتمويل عدة دول عربية :

يدخلون في دين الله أفواجا

بلغ عدد الذين أشهروا إسلامهم مؤخراً حوالي 3450 شخصاً موزعين على مناطق مختلفة في العالم منها الخرطوم (250 عائلة) ودول أوروبية غربية (2650 شخصاً) ودولة زاير (460) شخصاً ، وقام الدعاة إلى الله بتوضيح العقيدة الإسلامية لهؤلاء المسلمين الجدد وفي كينيا أعلنت قبيلة مسيحية إسلامها وهي في منطقة اثورو إلى الجنوب من مدينة كوهو : وتم بناء مسجد لهؤلاء المسلمين تحت إشراف مكتب الدعوة الإسلامية في نيروبي :

افتتاح أول مسجد في مدريد باسبانيا

يجري الاستعداد حالياً لافتتاح أول مسجد في العاصمة الإسبانية وهو جزء من مجمع مدريد الإسلامي الذي يقدم عدداً من الخدمات للمسلمين ويتسع المسجد لأكثر من ألفي مصلي ويضم قاعة للاجتماعات ومستشفى خيرياً : ومن المعروف أن ميزانية بنائه تمت بمجهودات ذاتية سواء من داخل إسبانيا أو من العديد من دول العالم الإسلامي :

مدارس تحفيظ القرآن الكريم بتركيا

حسب احصائية رسمية فإن مدارس تحفيظ القرآن الكريم بتركيا تبلغ حالياً ثلاثة آلاف مدرسة بالإضافة إلى مائتين وخمسين مدرسة لتخريج الأئمة والخطباء ، وكذلك عشر كليات لتدريس الشريعة الإسلامية وتشرف على هذه المدارس جمعيات ومؤسسات خيرية والدراسة فيها بالجماع :

ندوة عن قدسية المسجد الأقصى

انعقدت بالقاهرة ندوة موسعة عن قدسية المسجد الأقصى ، بمشاركة عدد من المفكرين من النول الإسلامية ، وتناولت هذه الندوة التي نظمتها مركز جمعية الشبّاب المسلمين العالمية قضية المسجد الأقصى منذ التأسيس القديم والمخططات الإسرائيلية المتكررة لتغريبه والقضاء عليه والدور الذي يجب أن يؤديه المسلمون في الوقت الحاضر لفك أسرته :

دراسات ميدانية يقوم بها مركز أبحاث الحج لخدمة حجاج بيت الله والمعتمرين والزوار

يقوم مركز أبحاث الحج التابعة لجامعة أم القرى بمكة المكرمة حالياً باستكمال مشروع اعداد سجل تاريخي ووثائقي لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة : وبين المشرف العام على مركز أبحاث الحج الدكتور ناصر بن عبد الله الصالح أن المركز يجري حالياً اتصالاته مع كافة الجهات العلمية والمتاحف داخل المملكة وخارجها لجمع الوثائق المسجلة بالوسائل المكتوبة والمسموعة والمرسومة والمرئية :

وقال ان المركز يقوم بالتعاون مع بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى وإدارة مرور مكة المكرمة بإجراء دراسة عن حالة المرور حول الحرم المكي الشريف خلال العشرة أيام الأخيرة من شهر رمضان المبارك للبحث عن الحلول المناسبة لتمكين المعتمرين من أداء نسكهم دون عوائق مروزية للوصول إلى الوسائل الكفيلة بالقضاء على مشكلة الاختناقات المرورية إلى منطقة المسجد الحرام وسترفع إلى الجهات المختصة لتقرير ما تراه مناسباً ،

وأضاف المشرف العام على مركز أبحاث الحج يقول : ان المركز يقوم حالياً بدراسة موضوعات ومشروعات الأبحاث خلال الفترة المتبقية من هذا العام وكذلك مشروعات بحثية لمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة حيث يدرس المركز مشروع انشاء نظام كمبيوتر لاحدى مؤسسات

الطوافه وذلك بالتعاون مع مركز الحساب الآلى بجامعة أم القرى وكذلك مشروع دراسة توزيع خدمات الهلال الأحمر السعودي في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة بما يضمن كفاءة وكفاية الخدمة التي تقدم من هذا القطاع الهام :

وأضاف ان المركز يقوم بأعمال ومهام أخرى طوال العام ومن أهمها رصد حركة دخول المركبات إلى مدينة مكة المكرمة وخروجها إضافة إلى الدراسات أجراها منسوبو المركز من الباحثين والمختصين عن حركة الحجاج على جسر الجمرات وبعض المعلومات الاحصائية عن الحجاج كالمعلومات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية ودراسة عن ظاهرة الافتراش الاكمل ،

والتسول ودراسات عن مؤسسات حجاج الداخل وحجاج الخليج واستخدامات الاراضي في منى والمشاعر المقدسة ودراسات استطلاعية عن بعض الخدمات في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة كالاتصالات والاتصالات بمختلف أنواعها :

واكد المشرف العام على مركز أبحاث الحج ان هذه الدراسات والبحوث تأتي في نطاق اهتمام ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين لتطوير وتنمية الاراضي المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر لخدمة ضيوف الرحمن والحجاج والمعتمرين وتقديم أفضل الخدمات لهم ليتموا نسكهم على الوجه

مسعى نبيل للقضاء على التوتر الطائفي في الهند

قررت الجماعة الإسلامية بمدينة أحمد آباد بالهند إقامة أسبوع دراسي يتداول فيه أعضاء الجماعة أسلوب تحسين العلاقات بين الطوائف في الهند : وفي الدرس الديني الذي ألقاه أمير الجماعة دولانية غجرات الشيخ نظام الدين الاصلاحى قال فيه : ينبغي لنا أن نتحمل دون خوف ووجل كل ما يعترض لنا من المشاكل والعراقيل في سبيل نشر الدعوة الإسلامية لانه هذا هو الطريق الذي سار عليه الانبياء عليهم الصلاة والسلام راتباعهم الصالحون وعليناً الفات نظير الحكام إلى الطريق الصحيح لان في ذلك خبيرة جلييلة للدين والبلاد :

وفي كلمة السيد اقبال مرزا بين أن تحسين العلاقات بين الطوائف في الهند حاجة عامة ولا يرجى تحقيقها الا ان نعمل جميعاً كيد واحدة وان نشر الدعوة الإسلامية عمل يحتاج إلى جو آمن فلا بد من بذل الجهود لتحسين العلاقات الطائفية بين الهندوس والمسلمين وللقضاء على التوتر الطائفي ويكون ذلك في صالح الشعب والبلاد معاً :

وان الاخوة الهنالك وعدوا أيضاً بالتعاون الكامل في انجاز هذا المسعى النبيل :